قائمة فتاوى 3

حكم من تحصل على مال يظنه حلالاً وصار حراماً ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تقول السائلة امرأة دخلت في نظام التأمينات وهو ما يسمى بالسعودة. تقول بعد ان علمت بالتحريم عزمت على - 00:00:00

تركها وتسأل الان عن المبالغ التي تحصلت عليها في ذلك الوقت ماذا تفعل بها؟ وهل يجوز ان تضعها في وقف الحمد لله رب العالمين. المتقرر عند العلماء ان التكاليف الشرعية منوطة بالقدرة على العلم والعمل - 00:00:19

فلا تكليف الا بعلم ولا عقوبة الا بعد انذار. والمتقرر عند العلماء ان المكاسب المحرمة التي لا يعلم صاحبها او مكتسبها بتحريمها فانه لا يجب عليه بعد العلم بالتحريم ان يتخلص منها. لقول الله تبارك - 00:00:41

عمن يأكل الربا قال فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف. وامره الى الله. ومن فينتقم الله منه. الاية بتمامها فاذا كنت دخلت في هذا النظام ولم تقومي بشرط حله فان الاموال التي دخلت عليك تعتبر اموالا محرمة - 00:01:00

فاذا كنت لا تعلمين بحقيقة ما فعلتيه ولا بحقيقة ما تكتسبينه ولا بحقيقة تحريمه ثم علمت بعد ذلك فما اخذتيه واكتسبتيه من الاموال سابقا في حال عدم العلم بحقيقة الحال لا شيء عليك فيه ولا يلزمك التخلص منه ولا اخراجه - 00:01:28

لانه دخل عليك في حال لا تعلمين حكمه ولا تكليف الا بعلم ولا عقوبة الا بعد انذار واما اذا كنت دخلت في هذا العقد عالمة بانه حرام. واكتسبت هذا المال حال كونك تعلمين بحرمة كسبك - 00:01:48

به ثم تبتي الى الله عز وجل فانه يجب عليك ان تتخلصي فورا من جميع الاموال التي لا تزال عندك من هذه المكاسب المحرمة. فاذا يلزمك اخراج ما اكتسبتيه اذا كنت عالمة - 00:02:08

بالتحريم حال اكتسابه. واما اذا كنت لا تعلمين فهو حلال بلال عليك. ولكن يجب عليك الا تأخذي شيئا بعد العلم بتحريم هذا المكسب المعين والله اعلم - 00:02:26